

{ إنا رسولا ربك } { إنا رسول رب العالمين } { إني رسول رب العالمين } ما سبب اختلاف التعبير؟

فاضل السامرائي

علي شاكراً أرسل إلينا سؤال يقول بسم الله الرحمن الرحيم. آآ يقول ربنا تبارك وتعالى فاتياه لموسى واخيه فاتياه فقولاً ان رسولا آآ

ربك. وفي سورة الشعراء يقول فقولاً ان رسول رب العالمين. يعني اللسمات - 00:00:00

الموجودة فيها لا ونستكملها في الزخرف قال اني رسول رب العالمين. مفرداً! طبعاً. ما شاء الله! تستكمل يعني. نعم تعبيراً وانما نعم.

ان رسول ربك ان رسول رب العالمين رسول رب العالمين - 00:00:20

نعم. لا شك احنا يعني كمرة ذكرنا ان المسألة تتعلق بالسياق. يعني لو جئنا الى الشعراء نعم. للشعراء التي هي فيها ان رسول. انا رسول

رب العالمين لو لاحظنا الشعراء الشعراء ورد فيها ذكر لهارون. ورد ذكر لكن بعدين القصة بنيت على الوحدة - 00:00:40

يعني اول كان كلام على هارون مع موسى. نعم. ثم بعدين على الوحدة لا على التثنية. يعني هي بدت في ايش هذا خل نعطي له

شوية مجال. قال ربي اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق الى لساني. فارسل الى هارون ولهم على يد -

00:01:10

ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهب. قال كلام لا يزال تثنية نعم. ان معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولاً انا رب العالمين ان ارسل

لعنا بني اسرائيل. ثم ينتقل الى الوحدة فقط. قال انتقل قال الم - 00:01:30

ربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين. بعدين نناقش قال فرعون وما رب العالمين؟ موسى يجاوب رب السماوات والارض بينهما

ان كنت قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال ان رسولكم الذي ارسل يعني الان انتقل من التقنية. الحوار لسيدنا موسى - 00:01:50

نعم. ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. وبعد ثم يوجه فرعون الكلام الى يا موسى لان اتخذت الها غيري ليجعلنك من الكلام فقط

سيدنا موسى. انتقل من التثنية. نعم. بعدين قال اولو جئتك - 00:02:10

بشيء مو جئناك. جئتك بشيء مبين. قال فاتي به ان كنت من الصادقين. ان هذا لساحر عليم. يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحر لاحظ

كل الكلام الان انتقل من التثنية الى الافراد. بينما في سورة طه والكلام مبني على التثنية - 00:02:30

بعد التثنية يعني منا اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكرى اذهب الى فرعون انه طغى الكلام على لاحظ في طه قالاً ربنا اننا

نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. نعم. الشعراء ولهم علي ذنب - 00:02:50

اننا نخاف ولهم علي ذنبون. فاخاف ان يقتلون. لكن شف اننا نخاف ان يفرط علينا في قابلة الشعراء افراد. قال قد جئناك باية من

ربك. قال اولو جئتك قد جئناك جئتك بشيء هذا افراد. افراد. لا. نعم. في طه تثنية. نعم. انها - 00:03:10

اذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى. ان هذا قال ساحر عليم يريد ان يخرجكم من

ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ اذا لاحظ طه مبنية على ايش؟ على التثنية. نعم - 00:03:40

في في الشعراء مبني على الافراد يعني انتقال من التثنية الى الافراد انا رسول. نعم. انا ثم تقول لي يمكن تسألني تقول لي كيف هو

قال انه رسول هذه مفرد وهذه مثني. نعم. جمع. سليم. لا هي كلمة رسول اصلاً تأتي - 00:04:00

في مفرد وتأتيه جامع في اللغة. كلمة رسول. كيف دكتور؟ هي رسول احنا عندنا كلمات في اللغة العربية تأتي مفرداً وتأتي جمعا مثل

بشر بشر الواحد والجمع قال بشراً منا واحدا نتبعه؟ بل انتم بشر ممن خلق. نعم - 00:04:20

في القرآن الكريم مرة يستعمل اطفال واذا بلغ الاطفال منكم الحلم. سورة النور. ومرة يستعمل الطفل يخرجكم طفلا. نعم هنالك كلمات هي ضيف تستعمل مفرد وتستعمل الجمع. ان هؤلاء ضيفي. والرسول كذلك؟ ورسول. رسول - [00:04:40](#)

رسل وكلمة رسول هي بحد ذاتها تكون مفردا وتكون جمعا نحن رسول. وانا رسول. فعندما قال انا رسول هو جرى مع سنن العربية. هم. وجرى مع البيان. الله. مع اثنين. فجمع جاء يعني ولم - [00:05:02](#)

يخالف العربية. نعم. جمع العربية وجمع البيان. قال انا رسول. في الزخرف لم يأتي ذكر لهارون اصلا العجب في طب قد يظن يعني آ من لا يعلم سنن العربية يا دكتور - [00:05:22](#)

يقول ان هذا تناقض والعياذ بالله داخل القرآن الكريم يعني حتى في موقف واحد ثلاث صور بلاغية للتعبير. اليس هذا المقابلون التناقض السياق هو السياق هو الان هو يعني على الواقع ذهب هو واخوه. هذا الواقع الواقع. يبقى يبقى الكلام - [00:05:42](#)

مرة مثنى مرة مفرد مرة ذهب مفردا. يحصل؟ اقول. هو يحصل اكثر من مواجهة. فمرة يتكلم معا مرة يتكلم موامرة يحصل هذا الشيء. نعم. لانه مرة في موقف يقول لهم للمأ هؤلاء اثنين ساحرا. لهذا - [00:06:02](#)

يقول هذا ساحر ممكن ليس ليس في اي شيء ليس فيه تناقض نعم وانما هي مشاهد نشاهد تأتي في عبر عن كل مشهد حسب السياق. لكن هو عندما قال ان الرسول لم يخالف العربية. لان هي كلمة رسول اصلا تأتي مفردا - [00:06:22](#)

تأتي جماعة مثل كلمات مثل هجان ودلاص مثل سواس نعم دي الكلمة في حد ذاتها الى معجب الواسع ارض سواسب فيها العربية فيها متسع يعني نبحث عنها في باب ماذا يا دكتور فاضل؟ اذا اردنا ان نستقصي هذه الكلمات في المعجم - [00:06:39](#)

يعني ليس هنالك باب اللغة العربية يقول مثلا كلمات تأتي المتخصصين تأتي في باب الجموع باب نعم يعني يقولوا لك احنا وقد تأتي كذا كذا هذا عموما باستقصاء حضرتك بالقرآن الكريم يعني انا ما شاء الله العلم الغزير الذي وهب - [00:07:14](#)

اه هذا ديدن القرآن في مثل هذه التعبيرات حضرتك؟ نعم. هو يعني في القرآن اه يستعمل مرة يستعمل طفل مرة يستعمل اطفال مرة حسب السياق حسب السياق ولا يخرج عن السنن العربية بلسان عربي مبين - [00:07:34](#)

ما شاء الله. استعملنا - [00:07:54](#)